شكل رقم (٣) الاقاليم المناخية في قارة امريكا الجنوبية

٣-التضاريس :

- لتوزيع المرتفعات والهضاب وفي مساحة شاسعة على سطح القارة وما يقرب من (٥٠%) من مساحة القارة له أثر كبير على المناخ وتنوعه فالارتفاع عامل مؤثر في درجات الحرارة ويبدو أكثر وضوحاً في المناطق المدارية حيث تشكل المناطق المرتفعة مناطق جذب سكاني والدليل على ذلك التمركز السكاني في كيوتو عاصمة الأكوادور والأكوادور وبوكاتوا عاصمة كولومبيا والبرازيليا العاصمة البرازيلية كما أن لامتداد السلاسل الجبلية تأثيراً واضحاً في أتجاهات الرياح حيث أن أمتداد الأنديز الشمالي الجنوبي قد ساهم في أضعاف دور الرياح الرطبة القادمة من المحيط الهادي على مناخ وسط القارة وشرقها فالجزء الشمالي الشرقي من القارة يمتاز بأنفتاحة أمام الرياح التجارية الرطبة القادمة من الأطلسي والتي يصل تأثيرها الى الحفات الشرقية لمرتفعات الأنديز.

١- التيارات المحيطية :

تسير بمحاذاة سواحل القارة تيارات محيطية عديدة متباينة في خصائصها الحرارية ففي السواحل الغربية للقارة أهم التيارات المحيطية التي تسير بمحاذاتها تيار يتجه شمالاً من ساحل شيلي ويعرف بتيار بيرو (هومبولت) وهو تيار بارد يتجه تحت تأثير الرياح التجارية الجنوبية الشرقية نحو خط الاستواء أما التيار الآخر فيتجه نحو الجنوب بمحاذاة السواحل الجنوبية الغربية من شيلي وهو تيار دافئ. أما الساحل الشرقي للقارة فيعتبر تيار البرازيل الدافئ من أهم التيارات المحيطية المؤثرة في مناخ القارة من الجزء الشرقي ويتحرك هذا التيار من الشمال نحو الجنوب ليصل حتى مصب نهر لإبالتا وساهم هذا التيار في زيادة معدلات الرطوبة في السواحل التي يمر بمحاذاتها وفي أقصى جنوب شرق القارة هناك تيار بحري بارد يعرف باسم تيار فوكلاند .

٢- شكل القارة :

يبدو ذلك وضوحاً في الجزء الجنوبي من القارة حيث يقل اتساع القارة وهو الذي ساهم في وصول التأثيرات المحيطية الى جميع جهاتها مما قلل التطرف الحراري فيها في حين كان أتساع القارة في أجزائها الشمالية قد ساهم في أتساع المناطق ذات المناخ المداري حيث ترتفع متوسطات درجات الحرارة كما هو الحال في حوض الأمازون.

٣- أعاصير الهريكين :

تتعرض بعض أجزاء القارة وعلى الاخص جزر الهند الغربية الى الاعاصير المدارية العنيفة (الهريكين) التي تؤدي الى سقوط كميات غزيرة من الأمطار وحدوث فيضانات فجائية وتلحق الضرر والدمار بالمناطق التي تتعرض لها.

أحوال المناخ :-

١- **الحرارة :** تمتاز الحالة الحرارية في قارة أمريكا الجنوبية بما يلي :

أ- أن الموقع الفلكي للقارة في نصفي الكرة الأرضية (الشمالي والجنوبي) أدى الى وجود فصلين متباينين في وقت واحد إذ عندما يسود الصيف في الجهات الواقعة الى الشمال من خط الاستواء من القارة يسود فصل الشتاء في الجهات الواقعة الى الجنوب منه والعكس صحيح أو عندما يسود

فصل الربيع في الاجزاء الواقعة الى الشمال من خط الاستواء يسود الخريف في الأجزاء الجنوبية منه والعكس صحيح.
ب- تمتاز القارة من دون سائر القارات بأن درجات الحرارة فيها لا تعرف التطرف الحراري ،اذا ما أستثنينا المرتفعات.
ت- لا يقل متوسط درجة الحرارة عن ، حوالي (٢١°) درجة مئوية من اي شهر من شهور السنة في المنطقة المدارية باستثناء المناطق المرتفعة حيث يهبط المتوسط دون هذا كثيراً.

٢- التساقط :

يلعب توزيع مناطق الضغط وحركات الرياح الناجمة عنها من جهة والتضاريس والتيارات البحرية من جهة أخرى ، دوراً كبيراً في كمية التساقط ونوعيته في القارة ويمتاز بما يلي :-

أ- أن الموقع الفلكي لقارة أمريكا الجنوبية وأتساعها في الجهات المدارية أدى الى وقوع حوالي (٧٥%) من مساحة القارة في نطاق الأقاليم المدارية وشبة المدارية ووصول المؤثرات البحرية الى معظم اجزاء القارة لذا فأن معظم التساقط في القارة يكون على شكل أمطار.

ب- تتصف القارة بوجه عام بانها قارة رطبة غزيرة الامطار وأن مساحتها قليلة منها تسودها ظروف المناخ الجاف وشبه الجاف وبذلك تضم أمريكا الجنوبية أقل مساحات من المناطق الجافة بين قارات العالم باستثناء أوروبا.

ت- يمكن تحديد سبع مناطق تغزر فيها الامطار في القارة حيث لا تقل كمية المطار الساقطة فيها عن (٢٠٠٠) ملم سنوياً وهذه المناطق هي :

- حوض الأمازون الذي يتصف بوجود الامطار الغزيرة .
- مجموعة جزر الهند التي يكاد يسقط عليها المطر معظم السنة لأنها توجه الرياح التجارية الشمالية الشرقية وتتعرض لأعاصير الهريكيين .
- سواحل البحر الكاريبي التي تواجه الرياح التجارية الآتية من الشمال الشرقي بدرجة تكاد تكون منتظمة طول العام .
- المناطق الساحلية لجيانا وسواحل البرازيل الشمالية التي تتعرض للرياح التجارية الأتية من الشمال الشرقي .
- السواحل الجنوبية الشرقية للبرازيل التي تواجه الرياح التجارية القادمة من الجنوب الشرقي.
- سواحل وسفوح الأنديز في جنوب شيلي التي تواجه الرياح الغربية وأعاصيرها بشكل مستمر .
- سواحل كولومبيا الباسيفيكية حيث تهب الرياح الجنوبية الغربية الرطبة من المحيط الهادي ولها طابع الرياح الموسمية.

ج- رغم صغر مساحة الأراضي الجافة وشبة الجافة في قارة أمريكا الجنوبية كما ذكرنا سابقاً إلا أن هناك عدة مناطق يغلب عليها المناخ الجاف وشبه الجاف ول اتزيد كمية الأمطار الساقطة فيها على (٥٠٠) ملم سنوياً وهذه المناطق هي :-

- الساحل الشمالي من فنزويلا.
- القسم الداخلي من الكتف البرازيلي في الجزء الشمالي من البرازيل الذي يسمى بمنطقة المجاعة أو اقليم الكوارث على حد تعبير الجغرافيين في البرازيل. ويرى فراين f.w freise ، أن سبب قلة الامطار في هذا النطاق يرجع الى أن الهواء المداري الجاف للرياح التجارية الجنوبية الشرقية هو الذي يسود هذا النطاق ، إذ ان هذا النطاق ل يتعرض لتأثير أمطار الجبة الباردة الساحلية التي لا تتعدى أمطارها مسافة (١٦٠) كيلو متراً من الساحل ولا يتأثر كذلك بالأمطار الصيفية التي تسقط داخل البرازيل لان الجبهة المدارية التي تشمل معظم داخل البرازيل في كانون الثاني (صيف جنوبي) توجد الى غرب هذا النطاق.
- سواحل شمال بيرو وشيلي وحتى خليج جواي كيل في الاكوادور ويرجع سبب الجفاف الى هبوب الرياح في هذه المنطقة بصفة تكاد تكون مستمرة من اليابس نحو المياء وهذا بالإضافة الى مرور تيار هومبولت (بيرو) البارد بمحاذاة الساحل.

هضبة بتاجونيا والمنطقة الشمالية الغربية من الأرجنتين يسود فيها المناخ شبة الجاف ويرجع السبب هنا الى جبال الأنديز المرتفعة التي تقف كالجدار مائلاً أمام الرياح الشمالية الغربية الرطبة فتمنعها من الوصول الى السفوح الشرقية.